



جامعة بني سويف

كلية التجارة

قسم المحاسبة

**نموذج مقترح للحد من ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية
للشركات لتحسين جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية
دراسة إختبارية
رسالة مقدمه للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة**

إعداد

إبتسام أحمد زكي

إشراف

الأستاذ الدكتور

إبراهيم عبدالحفيظ عبدالهادي

أستاذ المحاسبة والمراجعة

ووكيل الكلية لشئون الطلاب والتعليم - جامعة بني سويف

بمعاونة الدكتور

حسن شلقامي محمود

المدرس بقسم المحاسبة بالكلية

" فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ
فِي الْأَرْضِ "

" صدق الله العظيم "

الزبد الآية (١٧)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والشكر لله العظيم سبحانه وتعالى.... أحمد
حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه أن وفقني لإتمام هذه
الدراسة، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد الصادق
الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين.....

وبعد،،،،،،،،،،

تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ إبراهيم
عبدالحفيظ عبدالهادي أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل كلية التجارة لشئون
الطلاب والتعليم على ما بذله من وقت وجهد في إثراء هذا البحث، كما
تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير للدكتور / حسن شلقامي محمود على
ما بذله من وقت وجهد في إثراء البحث. وكذلك تتقدم الباحثة بخالص
الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ أسامه سعيد عبدالصادق أستاذ المحاسبة
ووكيل كلية الحاسبات والمعلومات لشئون الطلاب والتعليم على تفضله ليس
فقط بالمناقشة وإنما على ما بذله من وقت وجهد في إثراء البحث، وأخيراً
تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير للدكتور/ عبدالعزيز السيد مصطفى
رئيس قسم المحاسبة بالأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية على تشريفه
وتفضله بالمناقشة .

إهداء

"إن الأعزاء الراحلين لا يموتون أبداً يوم يغيبون عن الحياة، وإنما يموتون حين ننسأهم..... فإذا كنا لا ننسأهم فهم يعيشون أبداً في أعماق القلب وحنايا الوجدان ومخيلة الذكرى"

إلى الغائب الحاضر في أعماق القلب وحنايا الوجدان ومخيلة الذكرى.....

أبي الحبيب

رحمك الله وأسكنك فسيح جناته وجعل جهدي المتواضع هذا في ميزان حسناتك إلى قلب الأسرة النابض بكل الحب والحنان والحكمة.....

أمي الحبيبة

حفظك الله وجعل جهدي المتواضع هذا في ميزان حسناتك

بكل الحب

إلى أخي وأخواتي وصديقاتي

بكل الحب والتقدير

إلى عائلتي الكريمة

بكل التقدير والإحترام

إلى الأساتذة والزملاء بالجهاز المركزي للمحاسبات

بكل الشكر والإمتنان

إلى كل من له فضل عليّ في حياتي العلمية والعملية

الباحثة

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
	الآية القرآنية
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	الإطار التمهيدي للدراسة
ب	مقدمة
ج	خلفيات المشكلة
د	طبيعة المشكلة
و	هدف البحث
و	فروض البحث
ز	خطة البحث
ح	منهجية البحث
ط	حدود البحث
ط	أهمية البحث
ى	الدراسات السابقة
١	الفصل الأول: ماهية ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات وأثرها على جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية
٢	مقدمة
٣	١/١ ماهية ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات
٣	١/١/١ مفهوم ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات
٥	٢/١/١ دوافع ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات
١١	٣/١/١ مداخل التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات
٢٠	٢/١ محددات / مؤشرات / نماذج قياس ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات
٢٠	١/٢/١ محددات ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات
٢٢	٢/٢/١ مؤشرات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات

رقم الصفحة	الموضوع
٢٤	٣/٢/١ نماذج قياس ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات
٣٢	٣/١ أثر ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات على جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية
٣٢	١/٣/١ الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
٣٩	٢/٣/١ جودة الأرباح
٤١	٣/٣/١ أثر ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات على جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية
٤٦	خلاصة الفصل ونتائجه
٤٨	الفصل الثاني: العوامل الحاكمة لممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات
٤٩	مقدمة
٥٠	١/٢ مرونة المعايير المحاسبية
٥٠	١/١/٢ موقف الفكر المحاسبي تجاه مرونة المعايير المحاسبية
٥٢	٢/١/٢ أثر مرونة معايير المحاسبة في دعم ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات
٦١	٢/٢ جودة أعمال المراجعة الداخلية
٦١	١/٢/٢ هيكل الرقابة الداخلية
٦٤	٢/٢/٢ مفهوم المراجعة الداخلية
٦٥	٣/٢/٢ نطاق عمل وأهداف المراجعة الداخلية
٧٠	٤/٢/٢ العوامل المحددة لجودة أنشطة المراجعة الداخلية
٧٩	٣/٢ فعالية لجان المراجعة
٧٩	١/٣/٢ مسؤوليات لجنة المراجعة
٨٥	٢/٣/٢ خصائص لجنة المراجعة وإنعكاسها على ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات
٩٠	خلاصة الفصل ونتائجه
٩٢	الفصل الثالث: نموذج مقترح للحد من ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات
٩٣	مقدمة

رقم الصفحة	الموضوع
٩٦	١/١/٣ إختيار وتطبيق طرق تحميل تكلفة المخزون في ضوء معيار المحاسبة المصري رقم (٢) "المخزون"
٩٧	٢/١/٣ إختيار وتطبيق طرق إهلاك الأصول الثابتة في ضوء محددات المعيار المحاسبي رقم (١٠) "الأصول الثابتة وإهلاكاتها"
٩٨	٣/١/٣ معالجة المنح الحكومية في ضوء معيار المحاسبة المصري رقم (١٢) "المحاسبة عن المنح الحكومية والإفصاح عن المساعدات الحكومية"
١٠٠	٤/١/٣ إجراء تقديرات العمر الإنتاجي للأصول الثابتة في ضوء محددات معيار المحاسبة المصري رقم (١٠) "الأصول الثابتة وإهلاكاتها"
١٠٣	٢/٣ الهدف الثاني: تدعيم جودة أنشطة المراجعة الداخلية
١٠٤	١/٢/٣ تدعيم إستقلالية المراجع الداخلي
١٠٤	٢/٢/٣ رفع مستوى التأهيل العلمي والكفاءة المهنية للمراجع الداخلي
١٠٥	٣/٢/٣ التأكيد على توافق نطاق عمل المراجع الداخلي مع معايير الممارسة المهنية للمراجعة الداخلية
١٠٨	٣/٣ الهدف الثالث: تدعيم فعالية لجان المراجعة
١٠٩	١/٣/٣ تدعيم إستقلالية أعضاء لجنة المراجعة
١١٠	٢/٣/٣ الحفاظ على مستوى التأهيل العلمي والخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة
١١١	٣/٣/٣ دورية إجتماعات لجنة المراجعة وفق برنامج عمل محدد
١١٦	٤/٣ البيانات اللازمة كمدخلات لنموذج قياس تحقق الهدف الرئيسي للنموذج المقترح والأهداف الفرعية والتفصيلية
١١٦	٥/٣ تحديد الأوزان النسبية للأهداف التفصيلية والمؤشرات
١١٧	٦/٣ نتائج تشغيل البيانات التي تم الحصول عليها من قائمة الإستقصاء للشركات محل الدراسة
٢٠٣	٧/٣ نتائج تحقق الأهداف التفصيلية والفرعية على مستوى شركات القطاع
٢٠٦	نتائج البحث
٢٠٨	توصيات البحث

فهرس الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول (١/١) ملخص لأهم الممارسات وأثرها على قائمتي الدخل والمركز المالي والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	٤٥
جدول (١/٢) نطاق عمل المراجعة الداخلية في ضوء معايير الممارسة المهنية للمراجعة الداخلي	٦٩
جدول (٢/٢) معايير الممارسة المهنية للمراجعة الداخلية	٧٢
جدول (٣/٢) العوامل المحددة لجودة أنشطة المراجعة الداخلية	٧٨
جدول (٤/٢) مهام ومسؤوليات لجنة المراجعة	٨٤
جدول (١/٣) الأهداف التفصيلية ومؤشرات قياس جودة الممارسات المحاسبية في ضوء القسم الأول من الاستبيان	١٠٢
جدول (٢/٣) النسب المقترحة لمؤشرات قياس الهدف الفرعي الأول للنموذج المقترح	١٠٣
جدول (٣/٣) الأهداف التفصيلية ومؤشرات قياس تدعيم جودة أنشطة المراجعة الداخلية في ضوء القسم الثاني من الاستبيان	١٠٧
جدول (٤/٣) النسب المقترحة لمؤشرات قياس الهدف الفرعي الثاني للنموذج المقترح	١٠٨
جدول (٥/٣) الأهداف التفصيلية ومؤشرات قياس تدعيم فعالية لجان المراجعة في ضوء القسم الثالث من الاستبيان	١١٣
جدول (٦/٣) النسب المقترحة لمؤشرات قياس الهدف الفرعي الثالث للنموذج المقترح	١١٤
جدول (٧/٣) توزيع الأوزان النسبية للأهداف التفصيلية والمقاييس	١١٦
جدول (٨/٣) نتائج الدراسة بإستخدام مصفوفات التقييم	٢٠٢
جدول (٩/٣) متوسط نسب تحقق الأهداف الفرعية والتفصيلية لشركات القطاع	٢٠٤

فهرس الأشكال

الشكل	رقم الصفحة
شكل (١/١) دوافع ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات	١٠
شكل (٢/١) ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات بقرارات تشغيلية	١٣
شكل (٣/١) مداخل التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات	١٩
شكل (١/٢) متغيرات الدراسة	٩٠
شكل (١/٣) متغيرات الدراسة وأهداف النموذج المقترح	٩٤
شكل (٢/٣) الهدف الأول للنموذج المقترح والأهداف التفصيلية ومؤشرات قياسها	١٠١
شكل (٣/٣) الهدف الثاني للنموذج المقترح والأهداف التفصيلية ومؤشرات قياسها	١٠٦
شكل (٤/٣) الهدف الثالث للنموذج المقترح والأهداف التفصيلية ومؤشرات قياسها	١١٢
شكل (٥/٣) الهدف الرئيسي للنموذج المقترح والأهداف الفرعية والتفصيلية	١١٥

الإطار التمهيدي للدراسة

مقدمة:

تُعد القوائم المالية بمثابة تعبير منظم عن المركز المالي والأداء المالي للشركة، وتهدف إلى توفير معلومات عن المركز المالي، الأداء المالي، والتدفقات النقدية للشركة، وتُظهر نتائج قيام الإدارة بمسؤولياتها في إدارة الموارد الموضوعة تحت تصرفها^(١).

ويتمثل الهدف الأساسي للتقارير المالية ذات الغرض العام في توفير معلومات مالية عن الشركة المعدة عنها التقارير المالية، بحيث تكون مفيدة للمستثمرين الحاليين والمرتقبين، والمقرضين والدائنين في صنع القرارات بشأن توفير الموارد لهذه الشركة^(٢). فهي بمثابة مخرجات النظام المحاسبي وفي ذات الوقت مدخلات لنماذج متعددة ومتباينة الغرض في إتخاذ القرار، كالمستويات الإدارية والتنفيذية المختلفة، المستثمرين، جهات الوساطة المالية، وكذلك الوحدات الإدارية ذات الطابع العام، المنظمات المهنية ومنظمات المجتمع المدني، سواء كانت هذه الأطراف المتعددة تمارس أنشطتها على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي^(٣).

وقد حدد مجلس معايير المحاسبة الأمريكي FASB خاصيتين أساسيتين يجب توافرها في المعلومات المحاسبية لكي تكون مفيدة لأغراض إتخاذ القرارات، الخاصية الأولى: **الملائمة** Relevance والخاصية الثانية: **المصداقية** Credibility، وتكون المعلومات ملائمة إذا ما كان معرفتها تفيد متخذ القرار، بمعنى أن تؤثر المعلومات على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية، وتتحقق الملائمة بتوافر معايير فرعية تتمثل في التوقيت الملائم، القيمة الرقابية، والقدرة التنبؤية، أما فيما يتعلق بالمصداقية فإنه يستدل عليها من خلال توافر معايير فرعية تتمثل في صدق المعلومات تعبيراً عن الأحداث، الموضوعية، إمكانية التحقق، القابلية للمقارنة، والثبات في تطبيق السياسات والإجراءات المحاسبية^(٤).

(١) IAS No.(1) "Presentation of Financial Statement"

(٢) د. غادة أحمد نبيل، "إطار مقترح لتطوير المعايير المحاسبية المصرية لتحقيق متطلبات حوكمة الشركات في ضوء الإطار الفكري المشترك لكل من FASB, IASB"، دورية البحوث الإدارية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، السنة التاسعة والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠١١، ص ١٤٤-١٤٥.

(٣) د. أسامة سعيد عبدالصادق، "الإنعكاسات الدولية لإستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على بناء التصنيف المصري للمعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً"، دراسات محاسبية لترشيد القرارات الاقتصادية (في واقع عالمنا العربي)، ٢٠١٥، ص ٥٢٧.

(٤) لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى:

- د. أسامة سعيد عبد الصادق، " نموذج مقترح لتطوير منهجية قياس معايير جودة المعلومات المحاسبية في ضوء فلسفة المنطة الغامض"، دراسات محاسبية لترشيد القرارات الاقتصادية (في واقع عالمنا العربي)، ٢٠١٥، ص ٦٢٣-٦٢٤.

- د. الرفاعي إبراهيم مبارك، " جودة أنشطة المراجعة الداخلية ودورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح - دراسة تطبيقية على البيئة السعودية" بحث مقدم إلى الندوة الثانية عشر لسبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية بعنوان مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية وتحديات القرن الحادي والعشرين، كلية إدارة الأعمال جامعة الملك سعود، خلال الفترة من ١٩-١٨ مايو ٢٠١٠، ص ٢٩-٤٣.

خلفيات المشكلة:

لما كانت التقارير المالية المصدر الأساسي للمعلومات اللازمة لأغراض إتخاذ القرارات المختلفة، وتقييم أداء الإدارة بشأن إستخدام الموارد الموضوعة تحت تصرفها، وعلى الرغم من أن الإدارة تقوم بإعداد تلك التقارير في إطار من المعايير الدولية، إلا أن هذه المعايير ما تزال تعطي إدارة الشركة مرونة واسعة في الإختيار من بين السياسات والإجراءات والطرق المحاسبية البديلة، والتي قد تستغل من قبل الإدارة لتحقيق بعض الأهداف مما يلحق الضرر بالأطراف الأخرى ذات العلاقة^(١)، وهذه الممارسات تهدف إلى التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات، لتكون محصلتها النهائية التأثير على متخذي القرارات المختلفة وتوجيه قراراتهم بشأن الإستثمار بالشركة، منح القروض، وتحديد المدفوعات الضريبية وغيرها.

ونتيجة لهذه الممارسات فقد ظهرت العديد من الأزمات المالية الكبرى في الشركات العالمية والمؤسسات المالية (Enron, WorldCom)، وأثرت على موثوقية وعدالة القوائم المالية المنشورة ومصادقية معديها ومراجعها، ومن أهم الأزمات التي شهدتها الإقتصاد العالمي مؤخراً الأزمة المالية العالمية في النصف الثاني من عام ٢٠٠٨ والتي ترتب عليها إفلاس بنك (Leman Brothers) الأمريكي، كما بلغت خسائر البنوك وشركات التأمين الأمريكية نحو (٢,٨) تريليون دولار عام ٢٠٠٨، مما أدى إلى خلق أزمة ثقة في مهنة المحاسبة والمراجعة وقدرتها على مواجهة مخاطر ممارسات الإدارة الإحتيالية وأداء دورها الرقابي خاصة على رقم الربح المحاسبي والذي يعد أكثر المعلومات المحاسبية أهمية لمستخدمي القوائم المالية^(٢).

الأمر الذي وجّه الأنظار نحو الإجراءات والضوابط الرقابية داخل الشركة، والتي من أهمها وظيفة المراجعة الداخلية والتي تنهض بمهام الحفاظ على ضوابط رقابية فعلية من خلال تقييم فعاليتها وكفايتها والدفع المستمر لتحسينها، وتقييم مدى ملائمة وفعالية الضوابط الرقابية في التعامل مع مخاطر المنشأة المتعلقة بالحوكمة والعمليات، بالإضافة إلى تقييم مسار الحوكمة وإدارة المخاطر وتقديم التوصيات المناسبة لتحسينهما^(٣)، كذلك لجان المراجعة التي تعد أحد

(١) د. نضال عمر زلوم، "نموذج مقترح لقياس استخدام المعلومات المحاسبية للتنبؤ باستمرارية الأرباح كأداة لجودتها"، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد ١١، العدد ٣، ٢٠١٥، ص ٦٢٢.

(٢) د. مجدي مليحي عبدالحكيم، "أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة الأرباح كمدخل لتحسين الملاءمة والإعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية السعودية - دراسة نظرية وتطبيقية"، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة - جامعة طنطا ٢٠١٣ ص ٨٤-٢٥.

(٣) The Institute of Internal Auditors, revised standard, October, 1, 2012.

Ascited by:

<http://na.theiia.org/standards-guidance/mandatory-guidance/pages/standards.aspx>.

محاور الإرتكاز الهامة لأليات رفع كفاءة مهنة المراجعة الداخلية والخارجية، كما تقوم بدور حيوي في ضمان جودة التقارير المالية وتحقيق الثقة في المعلومات المحاسبية والحد من التلاعب والممارسات غير الشرعية نتيجة لما تقوم به من الإشراف على عملية إعداد التقارير وعمليات المراجعة الداخلية والخارجية^(١).

طبيعة المشكلة:

يعتبر تعدد الأطراف ذات العلاقة بالشركة وتنوع مصالحها من أهم أسباب التعارض والتضارب فيما بينها، وهو ما قد يدفع إدارة الشركة للإفصاح عن المعلومات التي تخدم مصالحها بالدرجة الأولى. فمصلحة إدارة الشركة تتمثل بالإفصاح عن معلومات تدل على حسن أداء الشركة وإرتفاع ربحيتها، وذلك لأن مكافآت الإدارة ترتبط بنتائج أدائها والذي يعتمد على عدد من المعايير من ضمنها الأرباح، في حين تكمن مصلحة المساهمين الحاليين والمستثمرين المتوقعين في الحصول على معلومات موثوقة عن الشركة بغض النظر عن إيجابية أو سلبية هذه المعلومات، وهذا ما ينطبق على الأطراف الأخرى المعنية^(٢).

وتتباين أهداف الإدارة في التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات، فمنها ما يهدف إلى إزالة التباين الشديد والتقلبات التي تظهر في الدخل أو الأرباح وهو ما يطلق عليه **تمهيد الدخل** Income Smoothing، ومنها ما يهدف إلى الوصول برقم الربح إلى رقم مرغوب فيه بإستخدام المرونة التي تتيحها المعايير المحاسبية وهو ما يطلق عليه **إدارة الأرباح** Earnings Management، وكما تتباين أهداف الإدارة في التأثير على النتائج والمراكز المالية فإن دوافعها تتعدد أيضاً، حيث لا تنحصر تلك الدوافع في الحصول على المكافآت والحوافز فقط، بل تمتد لتشمل دعم موقف الشركة في إتفاقيات الديون عن طريق إظهار مركز مالي قوي يفيد مقدرتها على سداد الديون، تخفيض المدفوعات الضريبية أو تجنبها أو تأجيلها لفترات قادمة عن طريق اللجوء إلى السياسات المحاسبية التي تنقل الدخل خلال الفترات المحاسبية المختلفة، ومقابلة توقعات المحللين الماليين والحفاظ على الدخل بصورة مستقرة تجنباً للتقلبات في دخل الشركة وأرباحها^(٣).

(١) د. سامح محمد رضا، "دور لجان المراجعة في تخفيض المستحقات الاختيارية - دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الكيماوية في مصر"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، جامعة حلوان، العدد الثالث، الجزء الأول، ٢٠١٠، ص ص ٤٤.

(٢) Stephen Brown & Stephen A Hillegeist, "How disclosure quality effect the level of information asymmetry", Review of Accounting studies, Vol 12, 2007, p.p 443-477.

(٣) فواز سفير و د. توفيق بن عبدالحسن، "إدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية (دراسة تطبيقية)"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الأسكندرية، مجلد (٤٧)، عدد (١١)، يناير ٢٠١٠، ص ص ٢٥٨-٢٦٤.

وتتعدد مداخل الإدارة في التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات، ما بين إتخاذ قرارات تشغيلية تتعلق بإدارة الإنتاج، المبيعات، والتكاليف الإختيارية، أو إستخدام المتغيرات المحاسبية التي تتضمن إختيار السياسات المحاسبية والطرق والتقديرات المحاسبية وما يتعلق بها من قياس وتبويب وتقدير بهدف التأثير على النتائج المالية، إعتماًداً على المرونة المتاحة للإدارة للإختيار بين البدائل المحاسبية واللجوء للتقديرات المحاسبية^(١).

وينعكس تأثير تلك الممارسات على جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، وذلك عن طريق التأثير على خاصية أو أكثر من الخصائص النوعية التي يجب أن تتصف بها المعلومات الواردة في التقارير المالية، فقد يترتب على تلك الممارسات أن لا تعكس التقارير المالية جوهر الأحداث التي مرت بها الشركة خلال فترة معينة، فتؤثر على خاصية المصادقية، أو يترتب عليها عدم توفير المعلومات بالقدر والتوقيت المناسبين، مما يؤثر على خاصية الملائمة، كما يؤثر عدم تجانس السياسات المحاسبية المستخدمة من فترة لأخرى، على خاصية القابلية للمقارنة.

ونتيجة لتأثير تلك الممارسات على جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، فقد وجّهت الأنظار نحو إتخاذ إجراءات رقابية تتعلق بدعم أنشطة المراجعة الداخلية لكونها إحدى الوظائف الأساسية في مختلف المشروعات الإقتصادية، وأهم الوسائل التي تعتمد عليها الإدارة الحديثة في توفير البيانات والمعلومات بشكل دقيق ومنظم، مما يساعد في رفع جودة الأعمال وتقييم الأداء والمحافظة على أصول وممتلكات الشركة^(٢)، كذلك تدعيم فعالية لجان المراجعة والتي تعد خطوة هامة لضمان جودة التقارير المالية، وبث الثقة لى أصحاب المصالح المستفيدين من تلك القوائم، حيث تهدف إلى مراقبة عمليات التقرير المالي، وزيادة فعالية الرقابة الداخلية ومساءلة الإدارة والحد من الخلافات التي تنشأ بين الإدارة ومراقب الحسابات^(٣)

وتحاول الباحثة من خلال تلك الدراسة الإيجابية عن مجموعة من التساؤلات المتمثلة في:

(١) ماهو إنعكاس ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات على جودة

المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية ؟

(١) د. شريف محمد البارودي، "تحليل لأساليب التأثير على النتائج والمراكز المالية وأثرها على جودة المعلومات بالقوائم المالية مع دراسة إختيارية"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، العدد الأول، ٢٠٠٢، ص ٩٥.

(٢) د. يوسف محمود جريوع، "إطار مقترح لضبط كفاءة أداء مهنة المراجعة الداخلية في مواجهة ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات الإقتصادية"، ص ٢، ٢٠٠٨.

As cited by: site.iugaza.edu.ps/yjarbou/files/2010/02/Suggested_Framework.pdf

(٣) د. مجدي مليحي عبدالحكيم، د. علاء محمد ملو العين "أثر خصائص لجان المراجعة على نوع الرأي بتقرير مراقب الحسابات - دراسة تطبيقية على البيئة السعودية"، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، (التزقية) العدد الأول، يناير ٢٠١٤، ص ٦٤٩.

(٢) ماهى المتغيرات المؤثرة على ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات؟
(٣) كيف يمكن صياغة نموذج للحد من ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات؟

هدف البحث:

تهدف الدراسة إلى بناء نموذج للحد من ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات لتحسين جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، وذلك إستناداً إلى ثلاث متغيرات رئيسية تمثل محاور النموذج المقترح وهي:

(١) تحسين جودة الممارسات المحاسبية.

(٢) تحسين جودة أنشطة المراجعة الداخلية.

(٣) تدعيم فعالية لجان المراجعة.

إفتراضات البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه فإنه يمكن صياغة فروض البحث كما يلي:

الفرض الأول:

" يسهم تحسين جودة الممارسات المحاسبية في الحد من ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات "

الفرض الثاني:

" يسهم تدعيم جودة أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من ممارسات التأثير على النتائج والمراكز المالية للشركات "

وينبثق من الفرض الثاني للدراسة ثلاثة فروض فرعية على النحو التالي:

١/٢ يؤدي تدعيم إستقلالية أعضاء فريق المراجعة الداخلية إلى تدعيم جودة الأعمال المؤداة من جانبها.

٢/٢ يؤدي رفع مستوى التأهيل العلمي و الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة الداخلية إلى تدعيم جودة الأعمال المؤداة من جانبها.

٣/٢ يترتب على توافق نطاق عمل المراجعة الداخلية مع معايير الممارسة المهنية تدعيم جودة الأعمال المؤداة من جانبها.